GENERALA/45/575
26 October 1990

ARABIC

ORIGINAL : ARABIC/ENGLISH/
RUSSIAN/SPANISHL/45/575/1
L/45/575/2
L/45/575/3
L/45/575/4
L/45/575/5

الجمعية العامة

الدورة الخامسة والأربعون
البند ٧٠ من جدول الأعمالتنفيذ الاعلان المتعلق باعداد المجتمعات
للعيش في سلام

تقرير الامين العام

المحتويات

الفقرات الصفحة

٢	٣ - ١	أولا - مقدمة
٢	٤	ثانيا - الردود الواردة من الحكومات
٣	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية
٥	الإمارات العربية المتحدة
٨	بلغاريا
١٠	بنما
١٢	بولندا
١٥	جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية
١٧	جمهورية بيلاروسيا الاشتراكية السوفياتية
٢٠	الجمهورية الدومينيكية
٢٠	العراق
٢٠	المكسيك
٢٢	٧ - ٥	ثالثا - موجز الانشطة ذات الصلة التي اضطلعت بها منظمة الأمم
٢٣	٩ - ٨	المتحدة
رابعا - الأعمال المقبلة

أولاً - مقدمة

١ - اعتمدت الجمعية الإعلان المتعلق بإعداد المجتمعات للعيش في سلام (قرار الجمعية العامة ٧٢/٢٢) في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨ ، الذي وضعت بمقتضاه مبادئ لتعزيز عملية إعداد المجتمعات لوجودها المشتركة وتعاونها في ظل السلم والمساواة والثقة والتفاهم المتبادلين . ورجت الجمعية من الأمين العام أن يتبع التقادم المحرر في تنفيذ هذا الإعلان وأن يقدم تقارير دورية عن ذلك .

٢ - واعتمدت الجمعية العامة ، في دورتها الثانية والأربعين ، القرار ٩١/٤٢ المؤرخ في ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ ، الذي أحاطت فيه علما بـتقرير الأمين العام (A/42/668) ؛ وحثت جميع الدول على موافلة جهودها المطردة من أجل تنفيذ الإعلان على أكمل وجه ، وأوصت بأن تضع جميع الحكومات والمنظمات المختصة في اعتبارها المبادئ الواردة في الإعلان لدى وضع سياساتها ، وخاصة برامجها التعليمية ومناهجها المدرسية ، وطلبت إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا عن تنفيذ هذا الإعلان إلى الجمعية في دورتها الخامسة والأربعين .

٣ - وفي مذكرة شفوية مؤرخة في ٦ نيسان/أبريل ١٩٩٠ دعا الأمين العام جميع الدول إلى أن توافقه بالمعلومات ذات الصلة بـتنفيذ الإعلان . وفي ١٨ أيلول/سبتمبر ، كانت ١٠ دول من الدول الأعضاء ومنظمنتان من المنظمات الداخلية في منظومة الأمم المتحدة قد وافت الأمين العام بالمعلومات المطلوبة .

ثانياً - الردود الواردة من الحكومات

٤ - وقد وردت الردود التالية من الحكومات استجابة لطلب الأمين العام تزويد هذه بالمعلومات (انظر الفقرة ٤) . وفي الحالات التي تجاوزت فيها هذه الردود ٨٠ سطراً أوردت مقتطفات فقط .

اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية

[الأصل : بالروسية]

[٣ تموز/يوليه ١٩٩٠]

١ - يرى الاتحاد السوفيaticي في الإعلان المتعلق بإعداد المجتمعات للعيش في سلام وشقة هامة حافظت على قيمتها حتى في وقتنا الحالي ، أي بعد ١٣ عاما من اعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة للاعلان . (....)

٢ - والأمر الذي يجعل هذه الوثيقة هامة بصفة خاصة حاليا ، هو أن العلاقات الدولية تتحرك صوب فترة من السلم حيث ينتشر بصورة حاسمةوعي جديد بالذات لدى عامة الجمهور يقوم على إيلاء الأولوية للقيم الإنسانية العالمية والوحدة الأساسية التي تتطلع العالم واتفاق المصالح الحيوية لجميع البلدان والشعوب .

٣ - وتحقيق أهداف الإعلان ومبادئه يلبي تطلع الشعوب إلى العيش في توافق ، كل منها مع الآخر ، دون حدود مصطنعة أو مراء عقائدي . (....) ومنذ عهد قريب ، ونتيجة للجهود المتكاملة التي بذلتها الدول والشعوب ، أخذت صورة العدو تض محل تدريجياً وحدث تغير جوهري في الموقف تجاه الحرب والقوة العسكرية من حيث أنها أداتان لتنفيذ سياسة الدولة . ومن ثم أخذت تتهيأ الظروف الضرورية الموضوعية التي تتيح إقامة نموذج جديد للأمن واتخاذ تدابير متسقة ومتبادلة لتنوع السلاح . ومن الأمور ذات الأهمية البالغة في التقدم نحو تحقيق فترة من السلم في تاريخ البشرية إحياء دور الأمم المتحدة وتنشيط وظائفها في مجال إقرار السلم .

٤ - ومن الأمثلة البينية التي تؤكد ظهور اتجاهات إيجابية في الشؤون العالمية التغير التدريجي في العلاقات بين الاتحاد السوفيaticي والولايات المتحدة (....) . ومؤتمرات القمة الأخيرة بين الاتحاد السوفيaticي والولايات المتحدة يمثل تطوراً رئيسياً في هذه العملية . فقد اتضح أنه عملية رائعة من عمليات السياسة الخارجية ترمي إلى الإزالة المطردة بصورة لا رجعة فيها لهيكل المواجهة التي تعالت في فترة ما بعد الحرب وإقامة العلاقات الدولية على أسس جديدة .

٥ - وفي هذا الوقت الذي تشهد فيه أوروبا تغيراً سريعاً ، يدعو الاتحاد السوفيaticي إلى إقامة هيكل أوروبي شامل للأمن والتعاون مسايرةً لحقائق الواقع المعاصر في تلك

القاراء . أما المبادرات السوفياتية بشأن منطقة آسيا والمحيط الهادئ فمن المؤكـد أنها تعزز إقامة العلاقات في تلك المنطقة على أساس من الثقة وحسن الجوار .

٦ - والإعلان المتعلق بإعداد المجتمعات للعيش في سلام متوافق تماماً مع مبـادئ الفكر الجديد الذي ازدهر بفعل عملية البريسترويكا في الاتحاد السوفياتـي (. . .) ، وقد أدى البريسترويكا إلى زيادة ضخمة في مستوى النشاط الإيجابي بين المواطنين السوفيات في الشؤون الاجتماعية والسياسية ، وكذلك في البحث عن طرق ووسائل بناء مستقبل آمن وجديد من الناحية الكيفية .

٧ - وفي عام ١٩٨٩ ، وافق الجهاز الأعلى لسلطة الدولة في بلدنا - وهو مؤتمر نواب الشعب في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية - على تشريع يرمي إلى تعزيز المبادئ الأساسية للسياسة الخارجية السوفياتية . (. . .) وبؤس الاتحاد السوفياتي النهج الذي يتبعه في سياق إعادة تصميم العلاقات في المجتمع العالمي في فترة الانتقال الحالية على ضرورة مراعاة مبادئ المساواة وحرية الاختيار والتوازن بين المصالح .

٨ - والدولة السوفياتية دائبة على تنفيذ سياستها المتمثلة في إعداد الشعب السوفياتي للعيش في سلام . فدستور اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية يحظر الدعاية للحرب . والتدابير المنفردة التي اتخذها الاتحاد السوفياتي لتخفيض قواته المسلحة ووجوده العسكري خارجإقليم الاتحاد السوفياتي ساعدت على تعزيز مثل السلام والإنسانية لدى قطاعات عريضة من المجتمع .

٩ - وعملية إشاعة الديمقراطية في المجتمع السوفياتي ، وإنشاء دولة خاضعة لحكم القانون ، وتعزيز التعددية السياسية ، تساهم كلها مساهمة ملموسة في تنمية الدور الذي تضطلع به جماعات المواطنين في إعداد الشعب السوفياتي للعيش في سلام ، مع احترام هوية جميع الشعوب وتنوعها .

١٠ - ويجري في مؤسسات التعليم العالي والمدارس الثانوية والمنظمات الشبابية ، إعداد الشباب في الاتحاد السوفياتي للعيش في ظل السلام والمصداقـة الدوليـة . وقد أصبحت "حصة السلام" (. . .) تقليـدا سنويـا يحتـفل به في ١ أيلول/سبتمبر في جميع المدارس في الاتحاد السوفياتـي .

١١ - وتأدي وسائل الإعلام الجماهيري في الاتحاد السوفيتي دوراً خاصاً في مجال إعداد المجتمعات للعيش في سلام . فوسائل الإعلام مطلوب منها أن تساعد على كفالة السيادة للقيم الإنسانية العالمية وجعل المجتمعات أكثر معرفة كل منها بالآخر ، وتهيئة جو من الثقة ، وكبح الإندفاع إلى الشك والعداء .

١٢ - والاحتفالات العديدة التي أقامها الشعب السوفيتي في مناسبة الذكرى السنوية الخامسة والأربعين للانتصار على الفاشية تؤكد عمق التزامه بـ مثل السلام . والجمهور السوفيتي يعمل حالياً في إعداد أنشطة واسعة النطاق للاحتفال بالذكرى السنوية الخامسة والأربعين لإنشاء الأمم المتحدة واعتماد ميثاقها (....) .

١٣ - وحكومة الاتحاد السوفيتي وشعبه عازمان على موافقة تأييدهما القوي للأمم المتحدة ولجماعات ومحافل المواطنين الدولية ، بغية تنفيذ أحكام الإعلان المتعلق بإعداد المجتمعات للعيش في سلام .

الإمارات العربية المتحدة

[الأصل : بالعربية]
[١١ تموز/يوليه ١٩٩٠]

١ - تستلهم السلطة التنفيذية في دولة الإمارات العربية المتحدة أيا كان اتجاهها أو نوعها سياستها الادارية من نصوص الدستور المؤقت للإمارات العربية المتحدة الذي حكم ايقاعات العمل في الدولة من لحظة ولادتها في ٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧١ . ووزارة التربية والتعليم ، شأنها في ذلك شأن أية سلطة تنفيذية ، يتمحور عملها في هذه السياسات .

٢ - وفي إطار عملها الإجرائي لتنفيذ قرار الجمعية العامة ٧٣/٣٣ (....) يلاحظ وجود موجهات (في المواد ١٠ و ١٢ و ١٤ و ١٦ و ١٧ و ٢٠ و ٢١ و ٢٤ و ٣٥ و ٣٨ و ٤٠ من) الدستور المؤقت .

٣ - ومن هذه النصوص العادلة انبثقت موجهات السياسة التربوية ، وتحددت وجهات العمل التربوي ، واستقرت سمات الشخصية المتردمة المرغوب فيها ، على النحو المفصل في منظومة الأهداف العامة للتربية (....) .

٤ - وهناك ساحات واسعة للعمل على ترجمة هذه الأهداف التربوية ، وهي في المجال التعليمي كما يلي :

(أ) إنشاء ودعم رياض الأطفال كتعبير عن اهتمامها بالطفولة المبكرة وتوفير فرص النمو المتوازن في مرحلة أساسية من الشخصية الإنسانية بما يؤدي إلى أسعاد هذه الطفولة ؛

(ب) توازن الكم وال النوع في المقررات الدراسية بحيث لا يطغى جانب على آخر وصولاً إلى الشخصية المتوازنة التي تتوافر لديها عوامل الإيجابية والمبادرة والاقبال على الحياة وتفاعلها معها ؛

(ج) فتح التعليم على مصراعيه لكل المقيمين على أرض الدولة من مواطنين وغير مواطنين (...) ؛

(د) طرح مقررات دراسية عن التمييز العنصري والدعوة فيها إلى نبذة ومحاربة أشاره المدمرة (...) .

٥ - وتتضمن الجهد المبذولة في مجال المناشط ما يلي :

(أ) تشديد فعالية التوادي المدرسية الاجتماعية والعلمية والعرضية والرسوم التعبيرية التي تمجد السلام ونبذ الحروب والصراعات ؛

(ب) الإسهام في المهرجانات الدولية واللقاءات الشبابية ونشاط المسرأة القليمي والدولي ؛

(ج) البرامج الإعلامية المدرسية ودعم وسائلها إضافة إلى البرامج التربوية في الوسائل الإعلامية الحكومية بما يوفر بيئة إعلامية تطلق ابداعات الأفراد وتوسيعهم بالقضايا القليمية والعالمية ؛

(د) تنشيط الاتغاثات الشبابية ، ودعم بيوت الشباب واللقاءات الكشفية ومخيماتها ، وتبادل الزيارات الشبابية بما يوفر الاحتكاك ويدعم التعاون ويكرس العمل الجماعي المشترك ؛

(هـ) أقلمة الدراسات الجغرافية والاقتصادية من منظور عالمي كدعوة للتكامل الاقتصادي وتبادل المصالح بما يخفف عن الدول الفقيرة ويرفع مستوى معيشة الأفراد فيها ؛

(وـ) طرح المسابقات التاليفية والبحثية ، وتبادل الرسائل الشبابية الطلابية (...) بما يوفر مصدراً من مصادر الاحتكاك بين الشباب .

٦ - وتتضمن الجهود المبذولة في المجال الاجتماعي والوجداني ما يلي :

(ا) تكريس الدين كحياة فيه ضوابط الذات ، واطلاق حرية العبادات بما يجعل الاديان جسوراً للمحبة والتعاون ؛

(ب) إيجاد العيادات النفسية والاجتماعية والصحية في المدارس (...) ؛

(ج) إنشاء فصول التربية الخاصة لتعزيز التعليم لبطيء التعلم ومن يعانون مشاكل في تحصيلهم الدراسي .

٧ - ويمكن الاضطلاع بالأنشطة التالية في مجال التعليم المستمر :

(ا) تنشيط محو الأمية وتعليم الكبار لمن فاتهم قطار التعليم وتوفير الظروف والامكانيات التي تساعدهم على أخذ حقهم في التعليم (...) ؛

(ب) دعم الاتصال مع الجهاز العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار وامتداداته العالمية والمشاركة في اليوم العربي لمحو الأمية وكذلك اليوم العالمي ؛

(ج) تنشيط المكتبات المدرسية ومصادر التعلم المركزية بما يمكن الأفراد من تنمية هواياتهم ورفع استعداداتهم ، واطلاعهم على الثقافات المختلفة (...) ؛

(د) إقامة معارض الكتاب في المدارس والمناطق التعليمية وتنويع العناوين فيها بما يوفر الكتب والدوريات والمراجع بثمنان غير باهظة كحفز وتشجيع للأفراد على الاستزادة في المعرفة ؛

(ه) تأليف كتب خاصة بالراشدين وتطبيق مبدأ التعلم الوظيفي بما يمكن الأفراد من الانخراط في مجتمعهم أعضاء نشطين.

بلغاريا

[الأصل : بالروسية]

[١٤ آب / أغسطس ١٩٩٠]

١ - ترى حكومة بلغاريا أن الإعلان المتعلق بإعداد المجتمعات للعيش في سلام هو أحد أهم وثائق الأمم المتحدة (...). وفي السياق الحالي المتمثل في الانتقال من المجابهة و "الحرب الباردة" إلى الحوار الایجابي ، فإلى اتخاذ خطوات حقيقة نحو حل المنازعات الدولية وتحقيق التعاون في الشؤون الدولية ، يكتسب هذا الإعلان أهمية ومغزى جديدين . فشلة ظروف جديدة ومواتية تجري تهيئتها وتزداد إمكانيات تنفيذ الإعلان تنفيذا فعليا عن طريق السياسات التي تنتهجها العديد من البلدان .

٢ - والتطورات الجديدة التي تحدث في عالم اليوم تجد التشجيع أساسا نتيجة الجهد التي يبذلها الناس ذوو التفكير الديمقراطي في كل مكان والشخصيات السياسية في الشرق والغرب من يهتمون ببقاء وتقدير بني البشر . وتحتل الأمم المتحدة ، التي يجري التسليم بمفهومها عامة بازدياد سلطتها وأهميتها ، مكانا خاصا وتضطلع بدور خاص في هذا المدد .

٣ - وإن بلغاريا تعكف حاليا على إحداث تحولات جذرية وفقا لما تبديه الدول فيما بينها من روح جديدة تنم عن الاحترام . وترمي هذه التغييرات إلى تعزيز دور كل فرد في المجتمع ، وتحسين شروط النشاط الاقتصادي ، وإلى تقوية الدول تقوية شاملة استنادا إلى حكم القانون وإشاعة الديمقراطية في جميع جوانب الحياة العامة .

٤ - وفي مجال السياسة الخارجية تحبذ بلغاريا التعاون الثنائي مع جميع الحكومات الديمقراطية والمنظمات الدولية . وهي ترى ، في نفس الوقت ، أن الديمقراطية أخذت تنمو في حياة الشعب البلغاري ، إذ بدأت المفاهيم تتحرر من الصيغ المبتذلة وغير الواقعية ، كما أن السياسات المحلية والخارجية التي تنتهجها البلد أخذت تزداد استرشادا بالقيم والمُثل الإنسانية العالمية وتتخضع لإملاءات هذه المثل والقيم بشكل منظور ، ومن أبرزها ضرورة المحافظة على السلم الدولي . (...)

٥ - وإن سياسة حكومة بلغاريا تتمشى مع مبادئ وانشطة الأمم المتحدة في ميادين التعليم والعلم والثقافة وتنسجم معها انسجاماً وثيقاً . وهي ترمي إلى أن تغرس في وجدان الجيل الصاعد المسؤولية الالزامية لتفهم الحاجة للكفاح من أجل السلم ونزع السلاح وإلى إزالة كافة أشكال القهر الاجتماعي والقومي والكراهية العنصرية والدينية والعرقية .

٦ - وإن كون هذه الأولويات قد نُصِّر عليها في البرامج الانتخابية للقوى السياسية الرئيسية في البلد إنما يدل على التزام الجمهور العام في بلغاريا التزاماً صلباً وعميقاً بالسلم ويوفِّر ضماناً لذلك . وتويد بلغاريا بنشاط الحملة العالمية لنزع السلاح ، وقد خوَّلت حكومتها إذن بالاشتراك في جميع محافل نزع السلاح العالمية ذات الشأن . وفي كل عام يقوم البلد بتنفيذ أنشطة واسعة النطاق وذات مغزى احتفالاً بأسابيع نزع السلاح .

٧ - وتعكف بلغاريا على اتخاذ خطوات موضوعية ومنظورة لزيادة شقة الدول في سياستها الخارجية القائمة على السلم . ففي عام ١٩٨٨ أعلنت بلغاريا تخفيض قواتها المسلحة وأسلحتها من جانب واحد . وفي عام ١٩٩٠ نُشرت البيانات المتعلقة بالمميزانية العسكرية للبلد للمرة الأولى . وقد اشتهرت بلغاريا في تقديم قرار الجمعية العامة ١١٦/٤٤ بشأن تحويل الموارد العسكرية . وقد قامت فعلاً بتحويل ٤٠ في المائة من صناعتها الدفاعية بحيث أصبحت تقوم بانتاج السلع الاستهلاكية . (٠٠٠)

٨ - (...) وبعد ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩ قام برلمان وحكومة الشعب في البلد بإحداث تغيير جذري في السياسات المتعلقة بحقوق الإنسان فيها . وهذه التدابير تمثل كل مواطن بلغاري الحق في أن ينادر البلد بحرية ، وفي أن يعيش في الخارج وأن يعود إلى البلد ، كما تكفل لجميع المواطنين حرية الكلام والصحافة والضمير والاعتقاد وحرية ممارسة عاداتهم وشعائرهم الدينية ، واستخدام لغاتهم المحلية واتباع طريقة حياتهم الخاصة ، وما إلى ذلك . (...)

٩ - وكعضو في معاهدة وارسو تؤيد دولة بلغاريا فكرة إعادة تنظيم الحلفيين العسكريين والسياسيين في أوروبا . وهي تشارك اشتراكاً بناءً في مفاوضات فيينا بشأن الأسلحة التقليدية وتدابير بناء الشقة والأمن في أوروبا . ونحن نعلم أن الملاكم كبيراً على القمة المقبلة لدول مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا التي من المزمع عقده في باريس في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ (...).

١٠ - وكاحدي دول البلقان ، تسعى بلغاريا جاهدة لانتهاج سياسة بناءة تنم عن حسن النية تجاه جميع جيرانها . وتبذل الحكومة الجهد اللازم لإعلاء شأن مبادئ وقواعد القانون الدولي المقبولة بمفهوم عامة في علاقاتها مع تلك البلدان بوصف ذلك هو النهج المعقول الوحيد لضمان مصالحتنا وأمنتنا في المنطقة .

١١ - وإن بلغاريا على استعداد لأن توافق التعاون النشط مع الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة ومع جميع الدول الأعضاء بما يتعلق بتنفيذ الإعلان الخاص بإعداد المجتمعات للعيش في سلام .

بنما

[الأصل : بالاسبانية]

[٢٢ حزيران/يونيه ١٩٩٠]

١ - إن حكومة جمهورية بنما ، إدراكا منها لكون الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والعقد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والبروتوكول الاختياري لهذا العقد والعقد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية هي مكون دولية ترمي إلى حماية وتعزيز حقوق الإنسان ، قامت بالتوقيع على هذه النصوص كي تضمن لشعب بنما احترام الإنسان وكرامته .

٢ - ولا تزال أحكام العهدين المذكورين تشكل جزءا من القانون المحلي لبنما وتتمتع بقوة الرازمية . وبالتالي يجوز الاحتجاج بهذه الأحكام أمام المحاكم القانونية كما يجوز للأخيرة تطبيقها بشكل مباشر . (....)

٣ - لقد نص الدستور السياسي أيضا على المبدأ المتمثل في الحق في التعليم المتساوي (....) . كما نص على وجوب أن يكون التعليم ديمقراطيا وقادما على مبدأ التضامن الإنساني والعدالة الاجتماعية .

٤ - وتوّكّد جمهورية بنما من جديد حق الأفراد والدول وسائر البشر في العيش في سلام وهي تشارط غيرها الرأي المقبول عموما والذي مؤداه أن سباق التسلح ، بما شكل من الأشكال ، يعد ضارا بالجهود التي ترمي إلى تهيئه بيئه دولية مستقرة وآمنة وهو وبالتالي يشكل عنصرا هاما في زيادة التوتر الدولي .

٥ - ولقد دأبت بينما ، في كل محفل دولي ، على إعادة تأكيد دعمها الشاتب للغاية للجهود والمبادرات التي ترمي إلى تخفيف خطر الحرب النووية والى التشجيع على ابرام معاهدات ثنائية ومتعددة الاطراف بشأن نزع السلاح كجزء من المساعي الرامية الى تحقيق نزع السلاح العام والكامل تحت رقابة دولية صارمة وفعالة .

٦ - وترى بينما أنه يحق لجميع الدول الحصول على ضمانات ثابتة وغير مشروطة بشأن لا تكون هدفا لاستعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها ضدنا وذلكر باعتماد تدابير تحقق تكون مرضية لجميع الاطراف المعنية (...) . لذلكر يعتبر التتحقق عنصرا أساسيا في المفاوضات المتعلقة بالحد من الأسلحة ونزع السلاح .

٧ - وتبعا لذلك ، دعت جمهورية بينما إلى تحقيق نزع السلاح العام والكامل على ثلاث مراحل :

- (أ) وقف سباق التسلح (...)
- (ب) تخفيف الأسلحة والعد منها ومراقبتها على أساس الجهد التي اقترحتها الدول الكبرى ، أو بخلاف ذلك ، على أساس الاقتراحات المقدمة من مجموعة الـ ٧٧ ؛
- (ج) نزع السلاح العام والكامل .

٨ - وبالاضافة إلى ذلك ، تتعاون جمهورية بينما بكل الطرق الممكنة ، في مجال نزع السلاح الاقليمي ، بوصفها أحد أطراف معاهدة تلاتيلولكو وأحد الاطراف الموقعة على اعلان آياكوشو ، على تنفيذ الافكار المنصوص عليها في المكين المذكورين أعلاه (...) .

٩ - وتوافق جمهورية بينما على ما أبداه خبراء الامم المتحدة من آراء مؤداها أن استمرار سباق التسلح يشكل تحديا حاسما ومتواطئا للجنس البشري . (...) لذلكر توجد ضرورة ملحة بشكل متزايد لازالة هذا الخطر . وفي الوقت ذاته ، أدى استمرار سباق التسلح إلى آثار اقتصادية واجتماعية خطيرة بالنسبة لشعوب جميع البلدان ، وبصفة خاصة شعوب أمريكا اللاتينية .

١٠ - وهذه الاعتبارات في مجموعها تسلط الضوء على الأهمية الملحة للغاية لتجنب استخدام القوة في العلاقات الدولية واعتماد تدابير ملموسة في مجال نزع السلاح في ظل رقابة دولية فعالة ، كما اقترحت جمهورية بينما .

١١ - ولقد شرعت بينما في انتهاج طريق ديمقراطي جديد يهدف إلى تحقيق نزع السلاح التقليدي وفرض رقابة صارمة على قوات القانون والシステム وذلك بحل قوات الدفاع السابقة في الأقاليم الوطنية ، تمسكاً بروح التعايش السلمي وهو ما يعتبر الهدف الرئيسي لتنفيذ الإعلان الخاص بإعداد المجتمعات للعيش في سلام .

١٢ - وإن حكومة بينما ، ايماناً منها بمبدأ تقرير مصير الشعوب المكرس في ميثاق الأمم المتحدة ، وكجزء من عملية إعادة التشكيل الجارية ، قدمت إلى مجلس الوزراء مسودة تشريع يرمي إلى تطبيق نظرية بيشانكورت ، التي تقضي بحجب حق الاعتراف عن أية حكومة تكون قد جاءت نتيجة انقلاب عسكري ضد أي نظام كان ثمرة لانتخابات شعبية مشروعة وعن أية حكومة تكون قد جاءت نتيجة لتزوير انتخابي .

١٣ - وأخيراً ، تسلم جمهورية بينما بأنه ينبغي لجميع الدول المتقدمة التمثيل وتوجه جهودها نحو المساعدة في تحقيق مستوى معيشي لائق من أجل رفاه الجميع وتعزيز الحقوق الأساسية عن طريق زيادة الفوائد العائدية من بيع المواد الخام واتاحة الفرص للوصول إلى التكنولوجيا بهدف تقليل الاعتماد الاقتصادي على دول ثالثة .

بولندا

[الأصل : بالإنكليزية]

[١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠]

١ - إن التغيرات العرقية التي أختت مجرياتها في بولندا وفي باقي أوروبا في عامي ١٩٨٩ و ١٩٩٠ إنما تقوم دليلاً (...) على صحة أحكام الإعلان الخاص بإعداد المجتمعات للعيش في سلام . فالتغيرات التي حدثت في بولندا لم تؤدي إلى تهديد سلم دول أخرى ولا إلى الأخلاقي بالسلم في العالم . فلقد يبقى السلم هو الكثر الأثمن ، مما أتاح لشعب بولندا ممارسة حقه في السيادة التامة والاستقلال التام بالإضافة إلى عدم جواز انتهاء حقوق الإنسان الأساسية الأخرى . وإن بولندا تقوم باسترداد وضعها كدولة ديمقراطية خاضعة لحكم القانون ، يعتبر فيها احترام القانون والتسامح المتبادل من علامات الاصلاح التدريجي لنظام انساني يقوم على قيم المجتمع .

٢ - وترغب بولندا في إعادة إرساء قواعد روابطها القوية مع أوروبا في ظل ما هو راسخ فيها بدرجة جيدة من نظام للقيم وحب للحرية واحترام لحقوق الإنسان . وتتعدد

بولندا أن تصبح جزءاً من نظام أوروبي وعالمي يقوم على احترام حقوق الإنسان وتقدير القيم المشتركة التي تشتهر فيها الأمم الديمقراطية . (....)

٢ - وإن السياسة الخارجية لبولندا تلتزم التزاماً عميقاً بصيانة السلم في أوروبا وفي جميع أنحاء العالم . والتغييرات التي حدثت في أوروبا الشرقية أدت إلى تحويل التوكيد إلى إقامة نظام جديد للأمن في أوروبا (....) . وقد قامت بولندا (....) بمبادرات وتدابير محددة (....) تشملاقتراح الداعي إلى إنشاء مجلس للتعاون الأوروبي وبتأييد فكرة إنشاء منطقة للقانون الموحد في أوروبا .

٤ - ومما له أهمية قصوى في إيجاد علاقة جديدة مع جيران البلدصالح مجتمع كل منها زيادة حسن إلمام كل مجتمع بالآخر من أجل تفهم الغوارق في التطور التاريخي لهذه المجتمعات وفهم جوهر وأسباب هذه الاختلافات بهدف نبذ عن المفاهيم النمطية الراسخة والخرافات عميقة الجذور . ويعنى ذلك ضمناً إنجاز بعض المهام فيما يتعلق بكل عملية الاعداد للعيش في سلام ، وذلك من قبل المثقفين والفنانين والمنظّمات والحركات الاجتماعية التي تؤثر جميعها تأثيراً قوياً علىوعي المجتمع .

٥ - لقد ظلت ذكرى الماضي وإقامة صرح مستقبل قائم على السلم فكرة مهيمنة في عدد كبير من المجتمعات الدولية والوطنية التي عقدت في بولندا بمناسبة الذكرى السنوية الخمسين لأندلاع الحرب العالمية الثانية (....) ولقد احتل إعداد المجتمعات للعيش في سلام مستقبلاً مكاناً مرموقاً بين تلك التأملات .

٦ - ولقد قامت لجنة السلم التابعة لـ"الجامعة الأكاديمية للعلوم البولندية" بتنظيم أحد هذه المؤتمرات الدولية التي عقدت بمناسبة الذكرى السنوية للحرب العالمية وذلك تحت شعار "إعداد المجتمعات للعيش في سلام ببوصف ذلك عنصر الاستقرار والأمن والسلام" (٩ - ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩) (....) .

٧ - وترغب العديد من الحركات الاجتماعية والاحزاب السياسية التي يجري تشكيلها حالياً في بولندا في تعزيز قيم الانسان الأساسية والروابط مع البلدان الأخرى وفي تعزيز المواقف الاجتماعية الايجابية والتشجيع على التسامح (....) .

٨ - وقد أصبح احترام حقوق الإنسان في الوقت الحاضر أحد العناصر التي تحتل مركز المداراة في إعداد المجتمع للعيش في سلام ، وذلك لأن السلام - كما قال البابا جون بول

الثاني - يتلخص ، في التحليل النهائي ، في احترام ما للكائن الانساني من حقوق غير قابلة للتصرف . لذلك فإن مسألة حقوق الانسان هي الفكرة المهيمنة في الحياة العامة في بولندا ، خاصة في منشورات الباحثين وفي الصحافة . (....)

٩ - ويضطلع الاتحاد البولندي للسلام ، الذي يمثل عدة حركات بولندية معتنقة بالسلام ، بدور هام في الترويج لفكرة إعداد المجتمعات للعيش في سلام . (....) وينصب اهتمام الاتحاد على رؤية واقعية ودينامية للسلم ، تشمل زيادة الوعي بمصادر وجسم واتجاهات الحركات التي تهدد السلم ، وخلق وكسب التأييد الجماهيري للتدابير التي ترمي إلى تخفيف حدة التوتر الدولي وبناء الثقة . (....)

١٠ - كذلك كانت فكرة صيانة وتعزيز السلم الدولي واحترام الحق في الحياة في سلام وحقوق الانسان الأخرى مهيمنة في التدابير التي اتخذتها حكومة جمهورية بولندا . وسيستمر العمل على منع أولوية عليا لهذه الفكرة في المستقبل .

١١ - وما برحت التغيرات التي طرأت على العلاقات الدولية منذ اعتماد الإعلان المتعلق بإعداد المجتمعات للعيش في سلام (....) تؤكد أن إعمال الحق في العيش في سلام يستلزم بث روح المسؤولية المشتركة بين الأفراد والأمم عن التنمية السلمية للعالم وعن مستقبل الحضارة فضلاً عن الدعوة في المجتمع إلى اتخاذ موافق فعالة وملتزمة . (....)

١٢ - وتود حكومة جمهورية بولندا أن تعرب عن إيمانها بـ المبادئ الأساسية ، التي عرضتها في ردتها السابق بشأن تنفيذ الإعلان المتعلق بإعداد المجتمعات للعيش في سلام ، لا تزال مبادئ صحيحة . (....)

١٣ - ولا تزال حكومة جمهورية بولندا تنظر إلى المبادئ والمهام المنصوص عليها في الإعلان على أنها تشكل برنامجاً طويلاً الأجل أصبح ، في الوضع الذي استجد على الصعيديين الداخلي والدولي ، أكثر عمقاً في معناه وأكثر واقعية في تنفيذه .

جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية

[الأصل : بالروسية]

[٧ تموز/يوليه ١٩٩٠]

١ - إن جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية تؤيد مبادئ وأحكام الإعلان المتعلق بإعداد المجتمعات للعيش في سلام والإعلان المتعلق بحق الشعوب في السلام . وهي ترى أن النشر الفعال للافكار المتمثلة في التنمية المشتركة السلمية ، والتعاون ، والإبداع المشترك بين جميع شعوب هذا الكوكب ، له أعمق الأثر في تعزيز الثقة وإرساء أسس الأمن الدولي الدائم . وترسيخ فكرة الحق غير القابل للتصرف للعيش في سلام في عقول الناس بوصفه قيمة إنسانية عالمية وأساسية هو من أهم عناصر الفكر السياسي الجديد . ومن ثم فإن الإعلانين يساعدان على تهيئة الأساس النفسي والأخلاقي اللازم لإقامة عالم آمن وحال من العنف .

٢ - وتهتم جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية اهتماماً كبيراً بنشر أفكار المداققة وحسن الجوار والتعاون الذي يعود على أطراfeh بفائدة مشتركة في جو من السلام والفهم المتبادل والاحترام ل الهوية جميع الشعوب وتنوعها . والمادة ٦٧ من دستور جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية تنص على أن "الواجب الدولي للمواطن في جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية هو تعزيز تنمية الصداقة والتعاون مع شعوب البلدان الأخرى والحفاظ على السلم العالمي وتعزيزه" . ونشر هذه المبادئ والدعوة إليها يشكلان واحداً من أهم أهداف جميع الأجهزة التعليمية والتربوية في الجمهورية .

٣ - وتؤدي المنظمات العامة الأوكرانية ، وبخاصة لجنة السلم الأوكرانية ، دوراً كبيراً في إشراك الأذهان بفكرة الحق في العيش في سلام . وتجري تلك اللجنة بصفة دورية مسابقات لتحديد أفضل الملخصات عن مواضيع النضال من أجل السلام وتعزيز المداققة والفهم المتبادل على كوكب الأرض . (...) وفضلاً عن ذلك ، تصدر اللجنة كتيبات ونشرات جذابة ونتائج تقويمية مدرسية لتسجيل التواريخ الهامة وإبراز أنشطة إقرار السلام التي تضطلع بها الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية ، إلى جانب الأنشطة المناظرة المضطلع بها في جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية .

٤ - أما مسيرات السلم ورحلات السلم الدولية التي نظمتها اللجنة الأوكرانية للدفاع عن السلام فهي ذاتعة المصيت . (...) وقد عقدت مع هذه المسيرات والرحلات

اجتماعات شملت عشرات الآلاف من الأوكرانيين ، كما نظم العديد من المؤتمرات والحفلات الموسيقية والأنشطة التثقيفية .

٥ - وهناك دور فعال تضطلع به رابطة "الصحفيون المناصرون للسلم" ، وجمعية "الرحلة الى السلم" ، ورابطة حقوق الإنسان ، التي ترتبط جميعها بلجنة السلم . فعلى سبيل المثال ، تتلقى رابطة "الصحفيون المناصرون للسلم" بصفة شهرية معلومات تفصيلية تتعلق بالأنشطة العامة الأوكرانية المناصرة للسلم ، تنشر بعد ذلك في جميع وسائل الإعلام الجماهيري بالجمهورية . أما جمعية "الرحلة الى السلم" فتعقد محاضرات واجتماعات عامة لترويج فكريتي السلم والتنمية السلمية . وقد ركزت الجمعية مؤخرا على موضوع "البيئة والسلم" .

٦ - ويولى قدر كبير من الاهتمام في جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية لإعداد الجيل الجديد للعيش في سلام على أساس من التعايش السلمي ومبدأ الدولة . وبمساعدة من لجنة السلم ، نظمت نوادٍ للمصافة الدولية في منتديات الرواد الأشبال وأماكن اجتماعهم وفي كثير من المدارس . وتشجع نوادي المصافة التراسل والاتصال الشخصي بين أطفال المدارس الأوكرانيين والجانب من الفئات العمرية المتماثلة . وتعطى سنويًا في ١ أيلول/سبتمبر "حصة السلم" في المدارس والكليات التقنية والمدارس المهنية . ومن الممارسات الأخذة في الانتشار بمعدل سريع تنظيم رحلات دراسية ورحلات ميدانية - تتراوح مدتها من بضعة أيام إلى سنة واحدة - يقوم بها التلاميذ والطلاب الأوكرانيون إلى البلدان الأجنبية ، ويبادلون نظيراءهم الزوارات للمدارس الأوكرانية ومؤسسات التعليم العالي ومخيّمات الرواد الأشبال والشباب . وهذه النشطة وما يماثلها تساعده على إشراك الشباب الأوكراني مثل المصافة والتعاون والفهم المتبادل وحسن الجوار .

٧ - ويجري على نطاق واسع في وسائل الإعلام بالجمهورية مناقشة مواضع حملة السلم ومسألة نزع السلاح وتعزيز الأمن الدولي والثقة بين الدول ، التي تلقى اهتماماً كبيراً من الحكومة وسلطات الدولة والشخصيات العامة والمواطنين العاديين .

٨ - وتهتم جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية اهتماماً كبيراً بتنفيذ مبادئ الإعلان المتعلق بإعداد المجتمعات للعيش في سلام والإعلان المتعلق بحق الشعوب في السلم ، وتبدل كل ما في الواقع لترويجها . وهي ترى أن من المهم أهمية بالغة بذلك جهود جديدة متضاغفة لتعزيز السلم والأمن الدولي وتفادي خطر الحرب . وجمهورية

اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية على استعداد للتعاون بصورة نشطة مع الامم المتحدة في تحقيق ذلك الهدف .

جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية

[الأصل : بالروسية]

[١٦ آب / أغسطس ١٩٩٠]

١ - في جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية يجري الاضطلاع تعزيز السلام والجهود الرامية إلى غرس حب السلم في المجتمع استلهاماً لروح قرار الجمعية العامة ٩١/٤٣ المعينون "تنفيذ الإعلان المتعلق بإعداد المجتمعات للعيش في سلام" . وتشترك في هذه الأنشطة قطاعات عريضة من السكان ويجري تنفيذها من قبل منظمات عامة وحكومية على حد سواء . ويولى اهتمام خاص للمهمة المتمثلة في إشراك الجيل الصاعد روح السلم .

٢ - وشمة منظمات عديدة تشارك بنشاط في الأنشطة المذكورة أعلاه ومنها لجنة السلام في بيلوروسيا ، والقسم البييلوروسي في صندوق السلم السوفياتي ، وجمعية بيلوروسيا المعنوية بالروابط الثقافية مع مواطني بيلوروسيا في الخارج ، وصندوق بيلوروسيا للمنظمات الثقافية وغيرها من المنظمات العامة ، بما في ذلك النقابات ومنظمات الشباب ومنظمات قدماء المحاربين واتحادات العمال المبدعين .

٣ - وقد أنشئت لجان إقليمية للسلم لكي تتولى مهمة تنسيق أنشطة مناهضة الحرب في جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، وذلك داخل المؤسسات الرئيسية ومؤسسات التعليم . (. . .)

٤ - وتؤدي الدبلوماسية الشعبية (. . .) دوراً هاماً للغاية في إزالة صورة الآخر بوصفه العدو ، وبذلك تؤدي إلى بناء الثقة وفي نهاية المطاف إلى السلم . وهذا العامل له وزن كبير في جهود السلم التي يبذلها دعاة السلم في بيلوروسيا .

٥ - وتوالي جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية إبلاغ الأمم المتحدة بنشاطتها في هذا الاتجاه . كما أنها من وسائل الإعلام الوطنية والمحلية تقدم هاشمي الأخرى تقارير منتظمة وواسعة النطاق بشأن أنشطة السلم التي يضطلع بها الجمهور العام .

- ٦ - ولسنوات عديدة الان ظلت الجهات المعنية في جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية تبذل جهداً منظماً لإشراك الطلاب روح السلم والتفاهم المتبادل بين الأمم .
- ٧ - ويحفل يوم ١ أيلول/سبتمبر مكاناً هاماً في أنشطة دعوة السلم في جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، لأنّه مار من العادة الاحتفال بهذا اليوم يوم سلم العالم و يوم تدابير السلم التي تتخذها الشقيقات . ويبدأ هذا اليوم بدرس عن السلم يلقى في كل مدرسة خلال الساعة الأولى للحضور في اليوم الأول للدراسة .
- ٨ - كذلك جرى اعتماد عدد من التدابير الجديدة و ذات الأثر البعيد فيما يتعلق بتحقيق السلم .
- ٩ - فقد أدخلت تغييرات رئيسية في المناهج المدرسية للمدارس الثانوية العامة . وتشمل الاتجاهات الجديدة في مناهج التاريخ جعل القيم والمصالح العالمية تعلو على القيم والمصالح الوطنية الضيقة ؛ وطمس "صورة العدو" (...) ؛ واشراك أطفال المدارس روح السلم والتعاون ، والتفاهم والاحترام المتبادلين فيما بين الأمم . (...)
- ١٠ - وتشمل دورة العلوم الاجتماعية لمدارس التعليم العام ، ومدارس الثانوي الخاصة ومعاهد التدريب المهني والتقني في الوقت الحاضر تحليلياً موضوعياً للنظم الاجتماعية - السياسية والاقتصادية المختلفة ولسماتها المحددة في الوقت الراهن . (...)
- ١١ - واعتباراً من ١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٨ ، تم إلغاء التدريب العسكري الأساسي للبنات في جميع المؤسسات التعليمية . وابتداءً من العام الدراسي ١٩٩١/١٩٩٠ ، سوف يعاد النظر في برنامج تدريب الشباب لداء الخدمة في القوات المسلحة : فقد جرى تخفيف الوقت المخصص لهذا التدريب بشكل حاد وأدخل تغيير على محتواه . (...)
- ١٢ - كذلك يجري إدخال تغييرات رئيسية على تدريس العلوم الاجتماعية في المرحلة الجامعية . وتشمل السمات المعيارية لهذه التغييرات ما يلي :
- (١) إدخال دورة لتلقين الطلاب نهجاً جديداً في التفكير السياسي ، عنصره الرئيسية هي الحوار والتوفيق والاحترام (...) ؛

- (ب) مناصرة إقامة وطن مشترك للأوروبيين وتحويل هذا المفهوم إلى واقع فعلي ؛
- (ج) تقديم تفسير جديد لتجربة الديمقراطية الاجتماعية الدولية وبصفة أساسية لسياسة العمل غير القائم على القوة ؛
- (د) القيام تدريجيا بإضفاء طابع إنساني على التعليم على أساس القيم العالمية ؛
- (هـ) التغلب على "مورة العدو" (....).
- ١٣ - وإن إنشاء رابطة بيلوروسيا لنوادي منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ، في كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٩ ، يشكل خطوة عملية أخرى نحو إشراك الشباب روح السلام . كما أن مشروع بيلوروسيا لرابطة اليونسكو هو بمثابة مؤسسة للرابطة ، يتمثل هدفها في تنسيق الأنشطة المشتركة لنوادي اليونسكو في بيلوروسيا وفي تنظيم دعم الجمهور لأنشطة اليونسكو في جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية .
- ١٤ - وفي مجال التعليم في مرحلة ما قبل الدراسة ، تُعد إقامة "اسبوع لُغَبِ السلم" في عام ١٩٨٩ ، الذي اشتركت فيه جميع مؤسسات مرحلة ما قبل الدراسة في البلد تقريبا ، حدثاً رئيسيا . ومن المزمع إقامة حدث مماثل في شهر أيلول / سبتمبر ١٩٩٠ .
- ١٥ - وفي منتصف شهر أيار / مايو ١٩٩٠ ، عقد المؤتمر التأسيسي لحركة وطنية تسمى "المعلّمون من أجل السلم والتفاهم المتبادل" بمبادرة من وزارة التربية الوطنية في جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية . (....)
- ١٦ - وقد شرعت رابطة الأمم المتحدة لجمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية التي أنشئت في أيلول / سبتمبر ١٩٨٩ في الأضطلاع بدور نشط في عملية إعداد المجتمع للعيش في سلام وفقاً لمُثُل الأمم المتحدة .

الجمهورية الدومينيكية

[الأصل : بالاسبانية]

[١١ تموز/يوليه ١٩٩٠]

لقد دأبت حكومة الجمهورية الدومينيكية على تطبيق الإعلان الخاص بإعداد المجتمعات للعيش في سلام ، لأن أحد أهدافها الرئيسية يتمثل حقا في نشر السلام . لذلك لا تكتفي الحكومة بالتشجيع على تطبيق هذا الإعلان في الجمهورية الدومينيكية وإنما تحث أيضا جميع الأمم الأخرى على تطبيقه كذلك ، لأنها ترى أنه لا يمكن تحقيق التنمية بدون سلم .

العراق

[الأصل : بالعربية]

[٢٩ أيار/مايو ١٩٩٠]

يؤكد العراق على بيانه السابق بشأن إعداد المجتمعات للعيش في سلام كما جاء في التقرير السابق للأمين العام عن تنفيذ الإعلان الخاص بإعادة المجتمعات للعيش في سلام (A/42/668) .

المكسيك

[الأصل : بالاسبانية]

[١١ تموز/يوليه ١٩٩٠]

١ - يتجلّى نهج حكومة المكسيك الموجه نحو السلم في تمسّكها العازم بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة ، وهي مبادئ تتطابق هي الأخرى تماما مع مبادئ السياسة الخارجية للحكومة .

٢ - وفضلاً عن ذلك ، وكما أوضحت الحكومة في عام ١٩٨٧ ، (انظر A/42/668) ، فإن "تنفيذ المبادئ الواردة في الإعلان المتعلق بإعداد المجتمعات للعيش في سلام ، يشكل جزءا لا يتجزأ من السياسة التي تتّبعها المكسيك" . ولهذا دأبت حكومة المكسيك ، وهي

على يقين من انتظام تلك المبادئ ، على توسيع نطاق سياساتها الرامية إلى تحقيق السلام وفقاً للإعلان المذكور .

٣ - لذلك ظلت المكسيك تتطلع بجهود دبلوماسية مكثفة ترمي إلى تحقيق نزع السلاح العام والكامل ، لاسيما داخل الأمم المتحدة ، حيث اشتهرت في تقديم قرارات هامة مثل القرار المعروف "تعديل معاهدة حظر تجارة الأسلحة النووية في الجو وفي الفضاء الخارجي وتحت سطح الماء" ، مع اندونيسيا وبورو وسري لانكا وفنزويلا ويوغوسلافيا . ونتيجة لاعتماد القرار المذكور ، قررت الدول الطرف في المعاهدة ، بعد إجراء مفاوضات مكثفة ، عقد مؤتمر التعديل في نيويورك في الفترة من ٧ إلى ١٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩١ ، على أن يسبقها اجتماع تنظيمي للمؤتمر في الفترة من ٢٠ أيار/مايو إلى ٨ حزيران/يونيه ١٩٩٠ . كما قامت المكسيك بأعمال هامة في إطار مبادرات عديدة تستهدف التشجيع على الحوار البناء فيما بين الدولتين العظميين .

٤ - وبالإضافة إلى ذلك ، واصلت حكومة المكسيك ، خلال فترة السنوات الثلاث التي تمتد من عام ١٩٨٧ إلى عام ١٩٩٠ ، تأييد الانشطة التي ترمي إلى تقوية الأمم المتحدة ، وأكملت من جديد التزامها بمبادئ وقواعد القانون الدولي عن طريق السياسة الخارجية التي ظلت تنتهجها ، وناصرت المنظمة العالمية في الجهد الذي بذلتها لإزالة مظاهر الاستعمار والتمييز العنصري .

٥ - كذلك قامت حكومة المكسيك مراراً وتكراراً بإعلان موقفها القائل بأنه ينبغي حسم المخازعات الإقليمية بالوسائل السلمية والمفاوضات قبل أن تشكل تهديداً للسلام والأمن الدوليين .

٦ - وأخيراً ، ومما لا يقل أهمية ، قامت حكومة المكسيك ، وهي تعني دورها الهام في تعزيز مثل السلام والتفاهم فيما بين الأفراد والأمم ، بالتشجيع على انتهاج سياسة تربوية في جميع المراحل الدراسية ترمي إلى إعداد المجتمع للعيش في سلام ، دون تمييز على أساس العرق أو الطبقية الاجتماعية ووفقاً للمبادئ المنصوص عليها في الإعلان .

٧ - وفضلاً عن ذلك ، تجدر الإشارة إلى أنه منذ عام ١٩٨٨ أضفت حكومة المكسيك على مبادئ سياستها الخارجية مركزاً دستورياً بحيث أصبح الدستور يضيف في الوقت الحاضر إلى سلطات وواجبات الرئيس ما يلي :

"توجيه دفة السياسة الخارجية وإبرام معاهدات دولية وتقديمها إلى مجلس الشيوخ لاعتمادها . ومن أجل تسيير دفة هذه السياسة ، على شاغل منصب السلطة التنفيذية مراعاة المبادئ المعيارية التالية : تقرير المصير للشعوب ، وعدم التدخل ، وتسوية المنازعات بالطرق السلمية ، وحظر استعمال القوة أو التهديد باستعمالها في العلاقات الدولية ، والمساواة القانونية بين الدول ، والتعاون الدولي من أجل التنمية ، والكفاح من أجل السلام والأمن الدوليين" .

ثالثا - موجز الأنشطة ذات الصلة التي اضطلعت بها منظمة الأمم المتحدة

٥ - في عام ١٩٨٨ ، كرس الأمين العام الاحتفال باليوم الدولي للسلم لموضوع "الأطفال والسلم" . وقامت وحدة دراسات السلم التابعة لإدارة الشؤون السياسية وشئون مجلس الأمن ، كجزء من استعداداتها للاحتفال بذلك اليوم ، بتنظيم حلقتين دراسيتين لممثلي المنظمات غير الحكومية بشأن هذا الموضوع . وعقدت الحلقة الدراسية الأولى بمكتب الأمم المتحدة في فيينا في ٩ و ١٠ أيار/مايو ١٩٨٨ ، وعقدت الحلقة الدراسية الثانية في مقر الأمم المتحدة في ١٢ و ١٣ حزيران/يونيه ١٩٨٨ . وركزت الحلقاتان الدراسيتان كلتاها على المشاريع والأنشطة المتعلقة بالأطفال والسلم وعلى مناقشة خطط الاحتفال باليوم الدولي للسلم .

٦ - وتنم ديباجة دستور منظمة العمل الدولية على أن "السلم العالمي والدائم لا يمكن أن يقوم إلا على أساس من العدالة الاجتماعية" . والعدالة الاجتماعية هي الغاية التي تستهدفها أنشطة منظمة العمل الدولية في مجالات اعتماد معايير العمل الدولية وحماية حقوق الإنسان وكذلك في أعمالها التقنية بشتى أشكالها . وعلى نحو أكثر تحديدا ، بذلك منظمة العمل الدولية جهودا خاما في ميدان النضال ضد العنصرية والتمييز العنصري والفعل العنصري واضطلعت ببحوث عن النتائج الاقتصادية والاجتماعية لنزع السلاح .

٧ - ونظمت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) المؤتمر الدولي المعنى بترسيخ السلم في أذهان البشر ، في ياموسوكرو (كوت ديفوار) في عام ١٩٨٩ . وركز المؤتمر على موضوعين أساسيين : (أ) السلم فيما بين البشر ، و (ب) السلم في سياق العلاقات بين الجنس البشري والبيئة الجيدة . واعتمد المؤتمر

إعلان ياماسوكرو الذي يطرح تعريفاً إيجابياً للسلم ، ويحدد المجالات الوعادة فيما يتصل بالسلم ، ويضع الخطوط العامة لبرنامج للسلم يتضمن توصيات محددة للتنفيذ . وبناء على نتائج المؤتمر ، اتخذ المؤتمر العام ، في دورته الخامسة والعشرين المعقدة في الفترة تشرين الأول / أكتوبر - تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٩ ، قراراتين يتناولان بمتابعة المؤتمر الدولي وإنشاء جائزة فيلکن هوفويه بوانبيه .

رابعاً - الأعمال المقبلة

٨ - يمثل الإعلان المتعلق بإعداد المجتمعات للعيش في سلام مُوجّهاً هاماً للأنشطة الدولية والوطنية . وهذه العملية لن ينجزها برنامج واحد أو مبادرة واحدة . ومن ثم ينبغي تشجيع مجموعة متنوعة من المشاريع والتوجهات بوصفها مساهمات في هذه العملية المستمرة . وهذه الجهود لها أهميتها في مجال الدعوة العامة إلى إقامة عالم أكثر تمتعاً بالأمن والسلم .

٩ - ويرى الأمين العام أنه ينبغيمواصلة استعراض عملية إعداد المجتمعات للعيش في سلام في سياق أعمال الأمم المتحدة المتعلقة بتعزيز السلم .